

كوشنر نص ا بن سلمان بالتضحية بالقططاني

كشف حساب "العهد الجديد"، الشهير بتسريباته لковاليس الحكم بالسعودية، على "تويتر"، أن "جاري كوشنر"، مستشار الرئيس الأمريكي "دونالد ترامب" وصهره نص ولـي العهد السعودي "محمد بن سلمان"، بالتخلي فوراً عن مستشاره المقرب " سعود القحطاني" وتقديمه كبس قداء بقضية اغتيال الكاتب الصحفي "جمال خاشقجي".

وذكر الحساب الذي يحظى بمتابعة أكثر من 380 ألف شخص، أن "كوشنر" أجرى اتصالاً هاتفياً بـ "ابن سلمان" مؤخراً أكد خلاله أن قضية " خاشقجي" تأخذ منحي خطيراً في الكونгрس، مشدداً على ضرورة تقديم "القططاني" للمحاكمة.

وأضاف إن "كوشنر" قال لـ "ابن سلمان": "لا تستهين بمؤسسات النظام الأمريكي، لأن القضية قد تصل إلى مرحلة لا نستطيع حمايتها من الكونгрس، لذا عليك التخلي فوراً عن ذلك المستشار". وسوق أن حدّ وزير الخارجية "مايك بومبيو" والمسؤولون في الإدارة الأمريكية "ابن سلمان" منذ أشهر على محاكمة "القططاني"، الذي تم اتهامه في نوفمبر 2018 بأنه الرجل المسؤول عن تخطيط وتنفيذ عملية قتل وتفتييع

"خاشقجي" داخل قنصلية السعودية بمدينة إسطنبول التركية. لكن ولي العهد السعودي تجاهل تلك المطالب، فيما يؤكد المسؤولون الأمريكيون أن "القطاني" لا يزال يتحرّك بحرية ويقدم النص لزملائه السابقين، ولم توجه له أي تهم.

وعزّز تردد "ابن سلمان" بتوجيه التهمة لـ"القطاني" تقييم المخابرات الأمريكية (CIA)، مفاده أن ولي العهد السعودي متورط بشكل شخصي في جريمة اغتيال "خاشقجي"، وفقاً لما أوردته صحيفة "واشنطن بوست". بينما ذكر موقع "ميدل إيست آي" البريطاني أن "ابن سلمان" يريد غلق ملف القضية بأسرع ما يمكن، عبر تسريع محاكمة "منفذ" الجريمة؛ حتى لا يتم إثارة الموضوع في الحملات التي تسبق انتخابات الرئاسة الأمريكية المقرّر تنظيمها في نوفمبر 2020.

وتكمّن مساعي السعودية الرامية لغلق قضية "خاشقجي" أساساً في دفع ورثة الصحفي الراحل إلى قبول الدية وتسوية مالية تتفق عليها أطراف القضية، وبالتالي التخلّي عن حقهم في القصاص من القتلة، وفقاً لما أوردته وثيقة مسرّبة، صدرت بتاريخ 24 مايو الماضي عن مركز الإمارات للسياسات، المرتبط بالحكومة الإماراتية وأجهزة الأمن التابعة لها.

من جانب آخر بدأت منظمة أمريكية تعرّف نفسها باسم "مبادرة عدالة المجتمع المفتوح" بنشر وثائق رسمية أمريكية متعلقة بقضية مقتل الصحفي السعودي جمال خاشقجي في قنصلية بلاده بإسطنبول في أكتوبر الماضي. وقالت المنظمة في موقعها الإلكتروني، إنها بدأت بنشر الوثائق الرسمية الأمريكية لمقتل خاشقجي، بعد أن حصلت عليها بموجب قانون حرية المعلومات في الولايات المتحدة.

وكانت وكالة أسوشيتد برس الأمريكية كشفت في وقت سابق أن قاضياً أمريكياً أمر إدارة الرئيس دونالد ترامب بتسليم جميع الوثائق المتعلقة بجريمة قتل الصحفي جمال خاشقجي، داخل قنصلية بلاده في إسطنبول، مطلع أكتوبر 2018.

وأوضحت الوكالة، في تقرير أن لدى وزارتي الدفاع والخارجية أكثر من 300 ألف صفحة من الوثائق المتعلقة بالقضية، وأن القاضي بول أنجلماير أمر الوزارتين بتسليم خمسة آلاف صفحة شهرياً، مؤكداً أهمية القضية وضرورة الاستعجال في النظر فيها. من جانب آخر، أعاد نشطاء عبر مواقع التواصل الاجتماعي، نشر مقطع فيديو للمحفي الراحل جمال خاشقجي، خلال حديثه عن مكانة وأهمية القدس.

وربط النشطاء رأي خاشقجي بهROLه دول عربية تجاه التطبيع مع الاحتلال الإسرائيلي، إلى جانب صمتمهم على

اقتحامات المستوطنين للمسجد الأقصى خلال عيد الأضحى، وشدّ دخان شرقي في مقطع الفيديو قبيل اغتياله داخل قنصلية بلاده في مدينة إسطنبول، على أن "مكانة القدس كمكانة الحرمين الشريفين".